يكون المشخص مراده به الاعيان ولو عبر بها لكان اوضح بدليل مقابلته بالمعنى
في قوله ويكون المعنى الخ هو ما وضع لمسمى واشارة اليه اي اشارة
حسية ولا دور في هذا لان الاشارة الواقعة في التعريف لغوية تنبيه
الاشارة ان كانت حسية كان اسم الاشارة حقيقة وان كانت معنوية
كان مجازا بتشبيه المعنوي بالحسي فيستعار له اسم الاشارة فهي استعارة
تصريحية اهـ شبراملسي عن السيد بالمعنى بذا المفرد الخ الجار متعلق
بقوله اشر واعترض ما ذكر بقوله تعالى حكاية عن ابراهيم على نبينا وعليه
افضل الصلاة والسلام مشيرا الى الشمس هذا ربي واجيب بان التذكير
باعتبار الخبر بذي الخ متعلق بقوله اقتصر ان الالف من نفس الكلمة
فهي ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وهل المحذوف عينه او لامه وهل عينه واو
من باب طويت او يا من باب حيي وهل وزنه فعل بالاسكان او فعل بالتحريك
قولان في الثلاثة اصحها فيها الثاني اهـ شيخ الاسلام فاصله ذيي تحركت
اليا الاولى وانفتح ما قبلها قلبت الفا وحذفت اللام اعتباطا الى انها زائدة للبنا
فهي واحدة وضعا وترك الشارح مذهبا ثالثا للسيرافي وغيره وهي انها ثنائية اهـ
وضعا فالالف اصلية كالف ما وليست منقلبة عن شيء وبشار المؤنثة بذي الخ قوله
جملة ما ذكره المفرد المؤنث عشرة خمسة مبدوة بالذال وخمسة مبدوة بالتا
باختلاس هو اختطاف الحركة من الها والاسراع بها لا ترك الاشباع
اهـ تصريح وذات قال الموضح الاشارة ذا والتا للتانيث وهي التاني امراة
اي كالتا في امراة ونحوها مما فيه تا الفرق وليست بصفة وذان تان
للمثنى الخ اي وذان وتان كائنان للمثنى الخ لكن الاول للمذكر والثاني
للمونث وظاهره انهما مثنيان حقيقة والتحقيق انهما غير مثنيين حقيقة
بل هما لفظان وضعا للمثنى وانهما مبنيان لوجود علة البنا فيهما كالمفرد
ولا يرد علي ان ذين للمثنى المذكر الاشارة به لليد والعصى وهما مونثتان
في قوله تعالى فذانك برهانان لانه ذكر باعتبار الخبر اذكر قطع اي قطع
النحاة فيما رسموا والعرب فيما قالوه والنصب بذين واما نحو ان هذان
لساحران فمؤول بان المثنى بالالف مطلقا في لغة كنانة وغيرها او بان
ان بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان

وراكبها

وهو قوله تعالى برهانان اهـ

قوله ان اي ولعن راكبها

وراكبها او بان فيها ضمير الشان اي الشان هذان لساحران مطلقا اي سوا
كان مذكرا او مونثا عاقلا كان او غيره فائدة ترسم اولى بواو زائدة لئلا
تلتبس بالى جارا ومجرورا بخلاف الالى الموصولة لانه يلزم معها ال فتكفي
في الفرق والمد اولى قال ابن يعيش المقصور والممدود ضربان منصرف
الاسما المتمكنة اذ الحروف والافعال لا يقال فيهما مقصور ولا ممدود وكذلك
الاسما غير المتمكنة نحو ما وذا لا يقال فيهما مقصور لعدم التمكن ولشبه الحرف
فاما قولهم في هؤلا ممدود ومقصور فتسمح في العبارة مع ما في اسما الاشارة
من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها اهـ وذكره في النكت
ولدى البعد اي وفي حالة البعد واللام ان قدمت الخ اللام مبتدا
خبره ممتنعة وجواب الشرط محذوف دل عليه الخبر وها بالقصر لا غير مفعول
لقدمت وجوز المعرب غير ذلك فراجعه ورسمها مفصولة عن قدمت
لئلا يتوهم انها ضمير ذم المنازل الخ ميم ذم بالحركات الثلاث الفتح للتخفيف
والضم للاتباع والكسر على الاصل وهو الارجح والمنازل جمع منزل او منزلة
كمساجد واللوى بكسر اللام اسم موضع والعيش بالنصب عطفا على المنازل
اي ذم المنازل بعد مفارقة اللوى والعيش في تلك الايام الماضية والشاهد
في اولئك حيث استعمل في غير العقلا والايام بالجر صفة او عطف بيان او بدل
الاقوام فلا شاهد فيه له رتبتان سياتي في كلامه انها ثلاثة عند
الجمهور حرف التنبيه الذي هو ها ويقال فيه ها التنبيه بالف موصولة
لانها علم على الكلمة المركبة من ها والف بلا همز ثم نكروا اضيف الى التنبيه
ليتضح المراد به ولا يصح ان يقرا بالهمز اذ ليس لنا ها بالهمز يكون للتنبيه
كما افاده الدماميني رايت بني غبرا لا ينكرونني كذا في نسخ الشارح وصوابه
كما في الشواهد وغيرها لا ينكرونني واراد ببني غبرا اللصوص والفقرا او
الاضياف او اهل الارض لان الغبرا المدهى الارض وبنوها اهلها واهل بالرفع
عطفا على الواو في لا ينكرونني واراد باهل الطراف الاغنيا وهو بكسر
الطا المهملة البيت من الادم اي الجلد والممدد صفته وقد اقتصر الزوزني
في شرح المعلقات على المعنى الاخير في الغبرا قال وكنى بتمديد الطراف عن
عظمه والمعنى لما افردتني العشيرة اي المذكورون في البيت قبل هذا رايت

اي لانه الواجب لو وجد الادغام اهـ شيخنا

الاولى بعد لان الايام الماضية مضت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)